أثر البرنامج القائم على القصص الاجتماعية في زيادة وتحسين الحصيلة اللفظية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة عمان

فيضة إبراهيم شديفات **د. آمال ابراهيم**

الجامعة الأردنية

تاريخ الاستلام: 2022/11/15 **تاريخ القبول:2022/12/29**

الملخص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج قائم على القصص الاجتماعية في زيادة وتحسين الحصيلة اللفظية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

المنهجية: اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً من ذوي اضطراب طيف التوحد ، وتراوحت أعمارهم ما بين(6–12) سنة من الأكاديمية الأردنية للتوحد في عمان، وتمثلت أداة الدراسة بمقياس الحصيلة اللفظية والبرنامج التدريبي وأثرهُ على فئة اضطراب طيف التوحد.

النتائج: اشارت نتائج الدراسة الى وجود أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في القياسين القبلي والبعدي يعزى الى البرنامج التدريبي واثره في تحسين مهارة الحصيلة اللفظية.

التوصيات: في ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تفعيل برامج تعليمية متعددة ومتنوعة وخاصة بفئة اضطراب طيف التوحد.

الكلمات الدالة: القصص الاجتماعية، الحصيلة اللفظية، اضطراب طيف التوحد.

The effect of a program based on social stories in increasing social interaction and improving verbal outcomes among children with autism spectrum disorder

Faida Ibrahim chedifat **Dr. Amal Ibrahim**

Abstract

Objectives:

This study aimed to reveal the effect of a program based on social stories in increasing and improving the verbal output of children with autism spectrum disorder

Methodology:

The study adopted the experimental approach, and the study sample consisted of (30) children with autism spectrum disorder, their ages ranged between (6-12) years from the Jordan Autism Academy in Amman, and the study tool was the verbal score scale and the training program and its impact on the group Autism spectrum disorder.

Results:

The results of the study indicated that there is a statistically significant effect at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the pre and post measurements attributed to the training program and its effect on improving the verbal outcome skill.

Recommendations:

In light of the results, the study recommended the necessity of activating multiple and diverse educational programs, especially for the autistic spectrum disorder category.

Keywords: social stories, verbal outcome, autism spectrum disorder.

مقدمة:

تعد مهارات الحصيلة اللفظية من المهارات الأساسية التي تساعد الفرد على الاندماج في العالم المحيط به، ولعل اكتسابها يكون صعبًا على البعض خاصة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد يواجه الفرد بعض الصعوبات أو المشكلات أو التعثر في منحى التعلم الاجتماعي، مثله مثل تعلم أو اكتساب مهارات ومعلومات جديدة، وهو ما يمكن أن يطلق عليه صعوبات التعلم الاجتماعي، وهي صعوبات يمكن أن ترتبط بإعاقة الفرد نفسه، وتؤدي إلى عجزه الاجتماعي ومعاناته من كثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية. ويمكن النظر لنقص مهارات الحصيلة اللفظية كمعيار التعريف الأطفال الذين لديهم طيف التوحد، كما يمكن النظر لهذه المهارات على أنها المحور الرئيس في تطور الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث يصنف اضطراب طيف التوحد على أنّه إعاقة اجتماعية (Brooks and Chan, 2015). وتتسم مهارات الحصيلة اللفظية للأطفال ذوي طيف التوحد بالقصور في المهارات الاجتماعية بشكل عام؛ مما يؤثر سلبًا على علاقات هؤلاء الأطفال مع أقرانهم، وحياتهم المدرسية، ونوعية حياتهم، ومدرسيهم، وأولياء أمورهم، وحتى حياتهم الشخصية، لذلك يحتاج الطلاب ذوو طيف التوحد إلى الدعم لاكتساب واستخدام بعض مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعية الحياتية (Avcioglu,2012).

يمثل التحصيل اللفظي جزءًا هامًا من النمو العقلي للطفل، ويعمل على تنميته، فاللغة وثيقة الصلة بالفكر، ومعظم الأطفال يأتون إلى رياض الاطفال وقاموسهم اللفظي محدود، وقدرتهم على التعبير قاصرة، والتراكيب اللغوية التي يستخدمونها بسيطة ؛ مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الأطفال في هذا المجال والتي تعود إلى عوامل كثيرة منها: البيئة الاجتماعية المحيطة بما فيها الأسرة ومستواها الثقافي، واللغة التي يسمعها الطفل في هذا المحيط، وإلى عوامل الوراثة ومستوى الذكاء وطبيعة النمو الاجتماعي للطفل (الكندري، 2019). ويتأثر التحصيل اللفظي عند الأطفال بالنمو الاجتماعي، والانفعالي، والعقلي، فكلما تقدم الطفل في السن تقدم في تحصيله اللغوي، وكلما كان في حالة صحية جيدة يكون أكثر نشاطا وقدرة على اكتساب اللغة. ففي هذه المرحلة العمرية (8–9 سنوات) تتسع الآفاق العقلية والمعرفية للطالب، ويتعلم المهارات الأكاديمية المختلفة، كما يكتسب المهارات الجسمية اللّازمة للألعاب والقصص والأنشطة المتنوعة. وتتضح في هذه المرحلة فردية الطالب وسعيه نحو اكتساب اتجاهات سليمة نحو ذاته، كما أنّ دائرة علاقات الطالب الاجتماعية تتسع، فينضم إلى جماعات جديدة (ملحم، 2007).

ويعتبر برنامج القصص الاجتماعية (social stories) التي طورتها (Gray,2010) وسيلة تزود الفرد بمعلومات دقيقة حول الموقف الذي يواجهُ ، وتصف القصص الاجتماعية المواقف بإرشادات اجتماعية مناسبة، كما تقدم الاستجابات المناسبة، وتكتب بشكل مناسب مع حاجات الفرد والمواقف المستهدفة. كما تصف القصص الاجتماعية موقف واحد وتناسب فهم الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وفي حالة الاطفال غير القادرين على القراءة فيتم استعمال الصور والأحداث المسموعة (الزريقات، 2010، ص 289).

وتهدف القصص الاجتماعية الى تزويد طفل طيف التوحد بالسلوكيات المرغوب فيها والدقيقة حول الموقف الذي يواجه او سيواجه، كما تهدف هذه الطريقة إلى شرح اسباب القيام بسلوك ما للأخرين، وتعليم مهارات اجتماعية معينة في موقف معين، كما تساعد في تدريس مهارات اكاديمية جديدة (الزراع، 2012).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

انّ القصور في مهارات النمو اللغوي يؤثر بشكل تام على التحصيل اللفظي لدى اطفال اضطراب طيف التوحد حيث يصنف اضطراب طيف التوحد على أنّه إعاقة اجتماعية، ويُشترط لتشخيصه أن يواجه الفرد تحديات في التفاعل الاجتماعي، وهذه التحديات تخلق سلوكيات تفاعلية غير مرغوبة لدى الأفراد المشخصين بهذا الاضطراب، فمثلًا؛ قد يصرخ أحدهم أو يضرب رأسه بالجدار للتعبير عن حاجة ما مثل الجوع، أو يعض نفسه ويجمع حوله الآخرين، وتتمثل مشكلة الدراسة في عجز الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القدرة على التواصل والتفاعل مما يؤثر على الحصيلة اللفظية لديهم. ((American Psychiatric,2013.

لذا فإنّ الدراسة الحالية ستحاول استثمار القصص الاجتماعية كوسيلة لخفض السلوكيات المختلفة لأطفال ذوي طيف التوحد مما يحسن من مهارات النمو اللغوي لديهم كما ستساهم الدراسة في تحسين التحصيل اللفظي لديهم، وبناءًا على ما سبق فإن الدراسة ستحاول الإجابة عن السؤال التالي: **ما اثر برنامج قائم على القصص الاجتماعية في زيادة وتحسين الحصيلة اللفظية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة عمان؟**

وقد انبثق عن السؤال الرئيسي في مشكلة الدراسة السؤال الفرعي الآتي:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين القياس القبلي والبعدي على مقياس الحصيلة اللفظية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى للبرنامج التدريبي؟

اهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1. إلقاء الضوء على فاعلية برنامج للقصص الاجتماعية وتأثيره على مهارات النمو اللغوي لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
2. معرفة مدى فاعلية برنامج القصص الاجتماعية وتأثيره على زيادة وتحسين التحصيل اللفظي لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة:

أ- الأهمية العملية:

1. اهمية برنامج القصص الاجتماعية ودوره في زيادة التحصيل اللفظي لدى اطفال اضطراب طيف التوحد
2. معرفة التحديات التي تواجه معلمو التربية الخاصة وتطبيق برنامج القصص الاجتماعية والوصول إلى حلول لمساعدة الأطفال ذوي طيف التوحد على تحسين مهارات التحصيل اللفظي.

ب- الأهمية النظرية:

1. قلة الدراسات والبحوث التي تناولت أهمية برنامج القصص في تحسين التحصيل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في المملكة الاردنية الهاشمية.
2. النظر إلى بعض المحددات التي تؤثر على تطبيق برنامج القصص الاجتماعية في مراكز التربية الخاصة في الأردن.

3. يمكن أنّ تساهم هذه الدراسة في إثراء الاطُر النظرية المتعلقة في برنامج القصص الاجتماعية وأهميتهُ في تحسين مهارات الحصيلة اللفظية لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

حدود الدراسة:

تم تعميم نتائج هذه الدراسة ببعض الحدود، ومنها ما يأتي:

1. حدود بشرية

يتم تطبيق الدراسة على (30) طفل من ذوي طيف اضطراب طيف التوحد.

2. حدود مكانية

تم تطبيق الدراسة في مراكز التربية الخاصة في مدينة عمان.

3. حدود زمانية

تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021– 2022).

مصطلحات الدراسة:

- **الحصيلة اللَفظية:** هي المفردات الموجودة لدى الطفل من كلمات وأصوات وقواعد نحوية ورموز لغوية تم اكتسابها من الوالدين والأصدقاء والبيئة المحيطة به وتوظيفها في الحياة اليومية والمجتمع. (عاشور ومقدادي، 2009)
- **ويعرف إجرائياً:** هي الدرجة التي يحصل عليها اطفال طيف التوحد من خلال قياس الحصيلة اللفظية لهم باستخدام القياس المعد لتحقيق هذا الغرض بعد تطبيق البرنامج التدريبي.
- **اضطراب طيف التوحد:** اضطراب نمائي يؤثر سلبيًا على التواصل والسلوك وذو شدة متغيرة يتميز بصعوبات أو بعجز متواصل في التفاعل الاجتماعي، والاهتمامات المقيدة والسلوكيات التّي تتكرر ؛ وتختلف تأثيرات الاضطراب وشدة الأعراض التي تؤثر سلبيًا في قدرة الأفراد على العمل بشكل صحيح في المدرسة والعمل ومجالات الحياة الأخرى من شخص لآخر، كما تتراوح شدة الاضطراب من البسيط إلى الشديد وفقا للحاجة إلى مستويات الدعم ويشخص خلال فترة الطفولة المبكرة – من الميلاد إلى ثماني سنوات – (الزريقات، 2020).
- **ويعرف إجرائيًا في هذه الدراسة:** الاضطراب الذي يُشخص بهِ الاطفال من قبل جهات معتمدة من خلال التشخيص الطبي والتربوي.
- **القصص الاجتماعية:** هي قصص حقيقية تصنف موقف او مهارة ما او فكرة فهي تكتب وتقدم ضمن معايير محددة (Gray,2010) او هي قصص قصيرة تستخدم لمساعدة طفل ذوي طيف التوحد على فهم المواقف الاجتماعية عن طريق وصف وشرح السلوك المناسب، وإعطاء نماذج للاستجابات المناسبة (Wright & Mccayhrem ,2012)

وتعرف اصطلاحياً في هذه الدراسة: مجموعة القصص التي تم اختيارها والتي جرى توظيفها في البرنامج التدريبي المعد لتحسين مهارات التواصل والتفاعل والحصيلة اللفظية للاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

الإطار النظري:

اضطراب طيف التوحد:

يعد اضطراب طيف التوحد (Autism) من أكثر الاضطرابات النمائية شيوعاً بين الأطفال، والأكثر انتشاراً على مستوى العالم، كما أنّ الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب في زيادة مستمرة تثير القلق لدى الشعوب

والافراد، وتدفعهم للبحث عن بَرامج تَدخُل فعّالةٌ للحد من هذا الاضطراب، وتساهم في تحسين جودة الحياة لهم، وتخفض من المشاكل التي يعانون منها للتخفيف عن أسرهم. (المحمودي، 2020)

كما يعد اضطراب طيف التوحد من أشكال الاضطرابات السلوكية التي ثار حولها كثير من الغموض سواء في أسباب الإصابة بهذا الاضطراب أو أساليب تشخيصه أو طرق علاجه. وتعاني كثير من الدول من القصور الواضح في أساليب تشخيص هذا الاضطراب، حيث أنهم قد يشخصوا الأطفال على أنهم مصابون بالتخلف العقلي، بالرغم من أن دليل التشخيص الإحصائي الثالث المعدل(DSMR 3)- لا يدرج اضطراب طيف التوحد تحت تصنيف التخلف العقلي ولكنه يصنفه ضمن الاضطرابات السلوكية، ومن ثم فهناك فروق واضحة بين التخلف العقلي واضطراب طيف التوحد. (احمد، 2018)

وقد اهتم العلماء بشكل كبير في آليات تشخيص اضطراب طيف التوحد وغيره من الاضطرابات بشكل دقيق من أجل إزالة الغموض والتقاطع بين تلك الاضطرابات، مما دفع اللجنة العلمية التي تولت إعداد الطبعة الخامسة لتغيير مسمى الفئة ومعايير تشخيصها. لذلك، فإن الطبعة الخامسة للدليل تستخدم الآن مسمى جديد هو اضطراب طيف التوحد (ASD)، والذي جمع ما كان يعرف سابقاً باضطراب التوحد (AD) ومتلازمة أسبرجر (Asperger Syndrome) واضطراب التفكك الطفولي (CDD) والاضطراب النمائي الشامل غير المحدد (PDD NOS) ضمن مسمى واحد تختلف مكوناته باختلاف عدد الأعراض وشدتها .(Cervantes & Matson, 2015)

ويعد اضطراب التوحد أحد الاضطرابات النمائية، من حيث تأثيرها في سلوك الفرد الذي يعاني منها، كون تأثيرها لا يقتصر على جانب واحد من شخصية الطفل، إنما يتسع ليشمل جوانب مختلفة كالجانب المعرفي، والجانب الاجتماعي والجانب اللغوي والجانب الانفعالي، الأمر الذي يؤدي بطبيعة الحال لحدوث تأخر عام في العملية النمائية برمتها. (ابراهيم، 2020).

وقد عرفت منظمة الصحة العالمية التوحد بأنه: "اضطراب نمائي يظهر في السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل ويؤدي لعجز في التحصيل اللغوي والاجتماعي (باسي، 2016: 25). أما القاموس الفرنسي فقد عرف التوحد على أنه: "اضطراب في النمو العصبي يمس الجانب التواصلي والسلوكي للفرد" (قالي، 2015: 32).

وقد عرف المحمودي (2020: 145) التوحد بأنه: "إعاقة أو اضطراب نمائي يصيب الطفل خلال عامه الأول من عمره، ويتسم ببعض الأعراض والمظاهر النفسية والاجتماعية والعقلية والسلوكية التي يتسم بها الأطفال المصابون به والمتمثلة بالانغلاق التام على الذات والطقوس الشخصية الخاصة غير الطبيعية سواء استخدام اللغة، وحدوث قصور أو خلل في المشاعر والانفعالات والانتباه والتفكير والإدراك والحواس وحركات الجسم والتفاعل الاجتماعي والتواصل بشتى صوره اللفظية وغير اللفظية، كما جاء في معايير الدليل التشخيص والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية والتصنيف الدولي العاشر للأمراض".

وعُرف أيضاً بأنه: "إعاقة نمائية تظهر في العادة بالسنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل، وهو اضطراب عصبي يؤثر في نمو ووظيفة الدماغ، الأمر الذي يسبب صعوبة لدى الطفل الموحد في التواصل والعلم والتفاعل الإجتماعي ويظهر عدد من السلوكيات النمطية المتكررة (ابراهيم، 2020: 27).

وقد مر اضطراب طيف التوحد بعدة مراحل في تشخيصه، إذ أنه كانت هناك أمور يتم أخذها بعين الاعتبار، أصبحت الآن ليس لها دور في تشخيص التوحد، وهو ما يؤكد أن الاضطراب مازال فيه تغيرات تطرأ عليه إلى غاية اليوم، ويعود

ذلك لعدم معرفتنا الحقيقية لأسباب هذا الاضطراب، وكذلك لظهور بعض الأعراض واختفاء بعضها الآخر، بالإضافة لاختلاف البيئات، فالبيئة العربية تختلف عن البيئة الغربية كما أن هناك بعض الاضطرابات كانت تعتبر من أنواع التوحد الآن أصبحت غير ذلك، كما تغير عمر التشخيص وعدد المحكات في((DSM-5 الطبعة الخامسة من اضطراب طيف التوحد، يتضمن أربعة تشخيصات سابقة وهي: التوحد، اضطراب اسبرجر، اضطراب الطفولة الانحلالي، والاضطرابات النمائية الشاملة غير المحددة)الجلامدة، 2015).

ويعد العالم (Heller) أول من تحدث عن التوحد سنة 1906، وسماه "الخرف الطفولي"، ثم جاء بعده طبيب الأمراض العقلية السويسري (Eugen Bleuler) سنة 1911، واستخدم هذا المصطلح، والكلمة اشتقت من الجذر اليوناني (Autos) والتي تعني "انت ذاتك" واستخُدِم المصطلح من أجل وصف أعراض الفصام للمرضى الراشدين (عزلة اجتماعية، وانطواء على الذات)، وقد بين بلولر أنّ التوحد هو تقريباً نفس الذي أسماه فرويد: العلمية الذاتية (Auto-erotisme) وقد ذكر كلمة توحد والمستوحاة من اللاينية (Ipse)، والتي تعني الشخص ذاته، وهكذا وصف بلولر التوحد بأنه: انفصال عن الواقع مصحوب بهيمنة نسبية أو مطلقة للحياة الداخلية". (العربي وشهيدة، 2018:138)

وفى طبعة الدليل التشخيصى الإحصائى للاضطرابات العقلية الرابعة والمنقحة (DSMR-4 TR) عام 2000 وسعت مفهوم الاضطرابات النمائية الشاملة، حيث شملت خمس فئات، هى: اضطراب التوحد، ومتلازمة إسبرجر، ومتلازمة ريت، واضطراب الطفولة التفككي، والاضطرابات النمائية الشاملة غير المحددة (Li & Wong, 2015)

وقد تم تطوير القصص الاجتماعية لأول مرة بواسطة كارول جراي سنة 1991 بهدف تطوير المهارات الاجتماعية للأطفال المصابين بالتوحد، وهي قصص قصيرة التي تشرح الإشارات والاستجابات المناسبة لحالات مهمة في سياق اجتماعي وقد تكون معدة في شكل مكتوب أو مرئي بالسياق، وبذلك لها دور مهم لأطفال التوحد بحيث تساعدهم على فهم أفضل للأوضاع الاجتماعية والحصول على الاستقلال إلاّ أنها تختلف عن غيرها من القصص التعليمية كونها أقصر من القصص الأخرى المستخدمة للتعليم والتأكيد على وجهة نظر الطالب لأنها مكتوبة من منظور الطالب الذي يستخدم لغة الشخص الأول.

كما عرفت القصة الاجتماعية بأنها: "تدخل شائع جدا وتستخدم على نطاق واسع كأداة تعليمية اجتماعية للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد"((Balakrishnana and Alias, 2017

وقد أشار الحارثي ومعاجيني (2022) في تعريف (Gray) للقصة الاجتماعية بأنها " قصة قصيرة مكتوبة بجمل تصف الموقف أو المهارة أو المفهوم أو السلوك وصفاً مبسطاً يراعي احتياج الطالب".

كما أشار الزارع (2018) إلى أنّ القصة الاجتماعية تقسم الموقف الجديد أو المعقد لمراحل سهلة الفهم وتهدف لاكتساب الطالب مهارة اجتماعية، أو سلوكاً، أو مفهوماً، أو التوقعات المناسبة للسلوك، إضافة لتوضيح الاستجابات التي يمكن أن تتلاءم مع المواقف المستهدفة، ويمكن أن تقرأ للطلبة الذين لا يستطيعون القراءة.

ويعد التفاعل الإجتماعي جانباً هاماً في تشخيص اضطراب طيف التوحد؛ حيث تزيد مهارات التفاعل الإجتماعي من تحسين المحصول اللّفظي وتعد بمثابة الدعامة الاساسية والبوابة الرئيسية التي يعبر منها الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد إلى الإنخراط في المجتمع المحيط به.

وتم تعريف التفاعل الاجتماعي بأنه: "جميع المهارات التّي يستخدمها الفرد أثناء قيامه بالتعامل مع المحيطين به وذلك من أجل إرسال وأستقبال رسالة منهم أو إليهم سواء أكان ذلك لتدعيم شكل التواصل اللفّظي واستقبال رسالة منهم أو

إليهم سواء كان ذلك هدفاً غير لفظي في حد ذاته ومن هذه المهارات التواصل البصري، تعبيرات الوجه، الإشارات والإيماءات، التواصل بالصور والتي تؤدي إلى الغرض من العملية الاتصالية وهو نقل أفكار الفرد إلى المحيطين به". (احمد، 2018: 402)

وقد عرف كل من بن سعيد ومجادي وهيزوم (2021: 282) التفاعل الاجتماعي بأنهُ "تلك العمليات المُتبادلة بين طرفين إجتماعيين في موقف أو وسط اجتماعي معني بحيث يكون سُلوك أي منهما منبهًا أو مثيراً لسلوك الآخر، ويجري هذا التفاعل عادة من خلال وسط معني ويتم خلال ذلك تبادل رسائل معينة ترتبط بغاية أو هدف محدد ".

كما عرف شلابي (2022: 590) التفاعل الاجتماعي بأنه: "الإسم الذي يطلق على أية علاقة تحدث بين مجموعات أو أشخاص أو بين مجموعات بعضها مع بعض، كونها وحدات إجتماعية".

وتُعد الاضطرابات لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من الإضطرابات الأساسية التي تؤثر سلباً على نموهم الطبيعي، ومن تلك الاضطرابات تحصيلهم اللفظي، وللتَواصل اللفظي أهمية كبيرة في تكوين شخصية طفل التوحد، إذ أنهُ يساهم في تكوين عالمهُ بِكافة أبعادهُ ويساعدهُ على وضع اقتراحات حول الأمور التي قد تحدث حوله، وتعرف الحصيلة اللفظية بأنها "مجموعة كلمات أو مفاهيم لغوية ينطقها الطفل ويستخدمها بشكل فعلي في حديثة في كافة المواقف التي يتعرض لها" (أبو الفتوح، 2016).

وقد أشارت عوض (2020) في دراسة لها إلى أن أطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد يعانون من صعوبات في تحصيلهم اللغوي تظهر آثارها في عدم مقدرتهم على التواصل بمستويات وأشكال تتفاوت من حالة لأخرى، وذلك عبر مختلف المراحل العمرية، فالتواصل لدى الأطفال التوحديّون يختلف عن التواصل لدى الأطفال العاديين، خاصة في السنة الثانية من العمر، فبعض أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لا يستطُيعوا الحديث، ومنهم من يتأخر في تطوير تلك المهارة، وهو ما يشير إلى أن اضطراب طيف التوحد يؤثر على النمط السلوكي التواصلي للطفل في المراحل الأولى من عمره. كما أنهم غالباً ما يظهرون نمطاً مضطرباً من تطور الاتصال، يتمثل بخللاً في استخدام الأشكال اللفظية للتواصل وفهمها، إذ أنهم لا يفهمون أساليب التواصل المباشرة من خلال استخدام اللغة.

ويعاني كثير من أطفال ذويّ إضطرابات طيف التوحد من تدّني في مهارات الأداء اللُّغوي لِديهم عند تعبيرهم عن رغباتهم وحاجاتهم، والتعبير عن إنفعالاتهم وعواطفهم نحو الآخرين، في الوقت الذي لا يستطيع الناس من حولهم فهم مشاعرهم وطلباتهم، مما يخلق في أنفسهم إحساس النقص والدونيّة، وهو ما يثير إنفعالاتهم وغضبهم وعدوانيتهم، وسوء توافقهم الإنفعالي والنفسي، وعدم استفادتهم من البرامج التربوية في المدرسة. (شاهين والعدوي وعبد الحليم، 2015)

ويُعد التواصل اللفظي من أبرز المشاكل الأساسية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، إذ يواجه كثير منهم صعوبات ومشاكل في اكتساب اللغة، ولا يستطيعون إكتساب كثير من المفاهيم الأساسية التي تساعدهم على التواصل مع الآخرين والتعامل معهم، وذلك لأنهم يفقدون القدرة على استخدام القواعد اللغوية بشكل صحيح تحقق لهم التواصل بصورة طبيعية.

وقد عرف كل من خروبي وبوسعيد وبوضياف (2021) التواصل اللفّظي بإنه: "السلوكُيات المنطوقة المستخدمة من الأطفال والتي تظهر قدرتهم على نطق الأصوات أو الكلمات، والتعبير بجملة أو كلمة للتفاعل مع الآخرين من أجل هدف".

ويُعِد تعلّم مهارات التواصل اللفظي أمرًا بالغ الأهمية لأن التواصل جُزء أساسي من الحياة اليومية؛ وهو ضروري لِتبادل الرسائل والأفكار والمشاعر والمعلومات مع الآخرين.

وبشكل عام فإن التواصل يتكون من الكلام، والألفاظ مثل الأصوات والصراخ، وتعابير الوجه والموقف، ولغة الإشارة أو تبادل الصور، وأستخدام أجهزة الاتصال، والكتابة (Granich; Dass; Busacca; Moore; Anderson; Venkatesh; Whitehouse, 2016)

قامت الباحثتان بِمراجعة الدراسات والبحوث السابقة والاستفادة منها ثم جرى تقسيمها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم وكالآتي:

قام الحارثي ومعاجيني (2022) بدراسة هدفت الكشف عن أثر القصص الاجتماعية الرقمية في إكتساب طلبة إضطراب طيف التوحد مهارة معرفة بعض المشاعر، كالسعادة والحزن والخوف والتعرف على مستوى احتفاظهم بالتحسن الّذي يطرأ على آدائهم بعد اكتسابهم لتلك المهارة.

وذلك من خلال الإستناد للمنهج التجريبي المتمثل في ابحاث تصاميم الحالة الواحدة بتصميم التقصي المتعدد عبر المشاركين، شارك فيها ثلاثة طلبة من ذويّ اضطراب طيف التوحد تتراوح أعمارهم بين (7–10) سنوات، في أحد مراكز الرعاية في مدينة مكة المكرمة في السعودية، وصُممِت القصص الاجتماعية الرقمية كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها أنّ هُناك أثر في اكتساب المهارة بنسبة إتقان عالية، وكان حجم الأثر مرتفعاً بين مرحلتي الخط القاعدي والتدخل، كذلك ما بين مرحلتي الخط القاعدي والاحتفاظ، كما توصلت الدراسة لوجود صلاحية اجتماعية مرتفعة لاستخدام القصة الاجتماعية الرقمية.

هدفت دراسة شلابي (2022) إلى الكشف عن العلاقة بين الدمج المدرسي والتفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد، وذلك بتطبيق اختبار قياس مهارات التفاعل الاجتماعي لدى اطفال التوحد، واختبار "كارز" لتحديد شدة التوحد للأطفال المدمجين، وقد استخدم المنهج الوصفي الكمّي، وتمثل مجتمع الدراسة من أطفال طيف التوحد من خلال عينة تكونت من 30 طفلاً مدمجاً، و30 طفلاً توحّدي غير مدمج في المدرسة، واستخدمت اداة مقياس لقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لقياس شدة التوحد على الاطفال المدمجين وغير المدمجين.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إرتباطية بين شدة التوحد ودرجات التفاعل الاجتماعي.

قام (Anthony and Bobzien, 2021) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى استخدام شكلين من القصص الاجتماعية لِزيادة الحصّيلة اللفظية والاستجابات حول الموضوع لإثنين من المُراهقين المصابين بإضطرابات طيف التوحد. أسَتخدم هذا البحث تصميم علاج متناوب للتحقيق في الفعالية النسبية للقصص الاجتماعية الخاصة بالمشاركين التي يتم تقديمها باستخدام شكلين متميزين (أي الورق/الكتاب القائم على التكنولوجيا)، على زيادة وتيرة مبادرات واستجابات اثنين من المراهقين المصابين بالتوحد.

أشارتْ نتائج بيانات التعميم إلى أنّ التدخل زَاد من تكرار عمليات البدء والاستجابات حول الموضوع، كما توصلت الدراسة إلى أن القصص الإجتماعية ساهمت في زيادة مهارات التحصيل اللّفظي لدى المشاركين.

قَام بن سعيد ومجادي وهيزوم (2021) بدراسة هدفت لمعرفة إلى أي مدى تؤثر الألعاب الشبه رياضية في تحقيق التفاعل الإجتماعي لدى عينة من أطفال طيف التوحد بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بولاية البيض، وقد تكون مجتمع الدراسة من 14 طفلاً، 3 من الإناث 11 من الذكور واشَتملت العينة التجريبية للدارسة على (5) أطفال أعمارهم بين (7–12) سنة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي،

واستَخدمت إستمارة الاستبيان كأداة لتجميع البيانات وقياس التفاعل الاجتماعي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائياً بعد تطبيق برنامج اللعب الترويحي لتحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق دالة احصائياً بعد تطبيق برنامج اللعب التنافسي لتحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد لصالح المجموعة التجريبية.

قام بن سعيد ومجادي وهيزوم (2021) بدراسة هدفت لمعرفة إلى أي مدى تؤثر الألعاب الشبه رياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال طيف التوحد بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بولاية البيض، وقد تكون مجتمع الدراسة من 14 طفلاً، 3 من الإناث 11 من الذكور واشتملت العينة التجريبية للدارسة على 5 أطفال أعمارهم بين 7–12 سنة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، واستخدمت استمارة الاستبيان كأداة لتجميع البيانات وقياس التفاعل الاجتماعي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائياً بعد تطبيق برنامج اللعب الترويحي لتحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق دالة احصائياً بعد تطبيق برنامج اللعب التنافسي لتحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى الحديبي وشكري (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على القصص الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات الانتباه المشترك للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال تطبيق مقياس مهارات الانتباه المشترك، وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاثة اطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد اشارت الدراسة الى ان هناك فروق بين متوسطي درجات الاطفال في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى دالة (1.0) لصالح التطبيق البعدي في الانتباه المشترك والذي يتضمن التواصل البصري، وتحويل النظرة، والإشارة إلى شيء، والمبادرة بطلب شيء، والاستجابة للأخر.

كما أجرى Smith, Constantin, Johnson, Harding and Prosnan (2020) دراسة للكشف عن تجربة معلمي طلبة ذوي طيف التوحد في استخدام القصة الاجتماعية الرقمية، وتطوير سلوكيات الطلبة أو التقليل منها أو زيادتها. استندت الدراسة على المنهج التجريبي، تصميم الحالة، وذلك من خلال عينة تمثلت في 22 طالباً من ذوي اضطراب طيف التوكحد في عدد من المدارسة تراوحت أعمارهم 5–11 سنة في الولايات المتحدة الأمريكية. تكونت أدوات الدراسة من القصة الاجتماعية الرقمية التي تعرض على جهاز الآيباد، واستبانة لقياس السلوك. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية القصة الاجتماعية الرقمية لبعض الطلبة، بينما لم يحقق البعض الآخر استفادة كافية.

أجرى كل من (Rodrigues; Guevara; de Souza and Flores, 2020) دراسة هدفت إلى التحقيق في كيفية تأثير الحوار القصص مع التسلسل الهرمي اللفظي على أداء الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد المنخرطين في حوار القصة. استخدمت الدراسة قياس التحصيل اللفظي وغير اللفظي ومشاركة المهام. كما استخدمت الدراسة تصميم موضوع واحد لاختبار التكيف للقراءة الحوارية التي تنطوي على التسلسل الهرمي، من الأقل إلى الأكثر، وذلك على عينة تكونت من اثنين من الأطفال بعمر 7 سنوات مع اضطراب طيف التوحد. وأظهر المشاركون زيادة الإجابات اللفظية لذوي اضطراب طيف التوحد، أظهر طفل واحد زيادة في التحصيل اللفظي. وأظهر كلا الطفلين مشاركة عالية في المهام بشكل مستقل، ولكن مع تباين أقل في القراءة حوارية.

هدفت دراسة عجوة (2019) إلى بناء مقياس لقياس التواصل اللفظي لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والتحقق من الخصائص السيكومترية له، قامت الدراسة بتحليل الأدبيات والبحوث التربوية التي ترتبط بمجال التواصل واللغة التعبيرية بصفة عامة ومقاييس التواصل عند اطفال التوحد بصفة خاصة وفي ضوء ذلك تمكنت الدراسة من بناء مقياس للتواصل اللفظي لأطفال التوحد، اشتمل المقياس على أربعة أبعاد هي اللغة الاستقبالية وتقاس عن طريق بنود التعرف، اللغة التعبيرية وتقاس عن طريق بنود التسمية، والتوظيف في جملة بنود التقليد الصوتي، وسياق الكلام، كما تبين للدراسة من خلال المعاملات الإحصائية توافر الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث الثبات والصدق.

هدفت دراسة بورقعة (2019) إلى معرفة فاعلية البرنامج التدريبي المستمد من برنامج (ABLE) لتنمية التواصل اللفظي لدى طفل التوحد. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو تصميم عينيتين (ضابطة وتجريبية) قياسين(قبلي وبعدي) وذلك باستخدام مقياس التواصل اللفظي والذي تم التأكد من خصائصه السيكومترية (الصدق والثبات) على عينة قوامها 17 طفلاً تراوحت أعمارهم بين 6–9 سنوات. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق دالة إحصائياً بين نتائج أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي، والقبلي على مهارة التواصل اللفظي لصالح البعدي.

أجرى موسى والبغلي (2018) دراسة هدفت إلى التحقق من أثر تداخلات برنامج تدريبي في تنمية التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد.

وقد انقسمت عينة الدراسة إلى قسمين أحدهما عينة حساب الخصائص السيكومترية وتكونت من 129 طفلاً من ذوي طيف التوحد، والعينة الأساسية التي طبق عليها البرنامج التدريبي، واستخدامت الدراسة مقياس كارز لتشخيص التوحد الطفولي ومقياس التفاعل الاجتماعي والبرنامج التدريبي. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي لتصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي وبعدي، وقد تم تطبيق (البرنامج التدريبي) على عينة بلغت 14 طفلاً، وطفلة، بواقع 36 جلسة، وتوصلت الدراسة لوجود فاعلية تأثير تدخلات البرنامج التدريبي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد.

أجرى احمد (2018) دراسة كان هدفت إلى الكشف عن آثر التدريب على التواصل غير اللفظي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال التوحديين، تمثلت عينة الدراسة من 20 طفلاً من الأطفال التوحديين في الفئة العمرية ما بين 5–10 سنوات تم اختيارهم بصورة قصدية من المركز المصري الأوروبي للحالات الخاصة، استخدم مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد في الفئة العمرية ما بين 5–10 سنوات والبرنامج المقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التواصل غير اللفظي لصالح التطبيق البعدي، وتوجد فروق جوهرية في التواصل غير اللفظي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية بين متوسطي رتب درجات الأطفال التوحديين في المجموعة وعدم وجود فروق دالة إحصائياً التجريبية في القياسين (القبلي – البعدي) في مهارات التواصل غير اللفظي.ووجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التفاعل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي، بالإضافة لوجود فروق بين المجموعتين (التجريبية–الضابطة) فروق جوهرية في التفاعل الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، التي تلقت البرنامج الإرشادي. وعدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي للأطفال التوحديين في المجموعة التجريبية.

أجرت هارون (2018) دراسة هدفت إلى تطوير صورة عربية من مقياس إضطراب التواصل الاجتماعي، تم إعداد مقياس اضطراب التواصل الاجتماعي تكون من 42 فقرة وزعت على ثلاثة أبعاد وهي المهارات الاجتماعية، ومهارات

التواصل اللفظية، ومهارات التواصل غير اللفظية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق المقياس على عينة اختيرت بطريقة قصدية، وتكونت من 78 مفحوص تم توزيعهم حسب متغيري الفئة العمرية حيث تم توزيعهم ضمن الفئات العمرية التالية (5–8،8–11،11–14.) وقد تم التوصل إلى دلالات عن صدق المحتوى، كما توافرت دلالات عن ثبات المقياس بالطريقة النصفية (78) وبلغ معامل الارتباط على الدرجة الكلية (0.19)كما توفرت دلالات ثبات بطريقة الاتساق الداخلي من خلال معادلة كرونباخ ألفا (78)إذ بلغ معامل الارتباط على الدرجة الكلية (0.88) وتعتبر معاملات ارتباط ممتازة وكلها دالة عند مستوى دلالة (0.05).

قام (Segeren and Fernandes 2016) بِدراسة هدفت إلى تقييم مستويات التوتر لدى آباء الأطفال المصابين بالتوحد والتحقق من ارتباطه بعدم القدرة على التواصل اللفظي. شارك في هذه الدراسة 175 من أباء الأطفال تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات (آباء الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد دون اتصال لفظي، آباء الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد مع التواصل اللفظي والآباء الذين ليس لديهم شكاوى حول نمو أطفالهم) تم استخدام استبيان التوتر كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الآباء من المجموعات الثلاث قدموا مستوى متوسطا من التوتر وأنه لا يوجد فرق كبير بين آباء الأطفال المصابين بالتوحد مع التواصل اللفظي أو بدونه. عندما تمت مقارنة آباء الأطفال المصابين بالتوحد مع أولياء الأمور من المجموعة الضابطة، لوحظ اختلاف كبير، حيث أظهر المزيد من آباء الأطفال المصابين بالتوحد مستويات عالية من التوتر.

هدفت دراسة علي ووهدان (2015) إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على النمذجة في تحسين المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي طيف التوحد في مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من 8 أطفال من الفتيات من ذوات طيف التوحد، تراوحت أعمارهن من 8–11 سنة، وقسمت عينة الدراسة بالتساوي لأربع بنات في المجموعة التجريبية وأربع بنات في المجموعة الضابطة، وتم تدريب افراد المجموعة التجريبية من خلال 26 جلسة بشكل فردي، واستغرق تنفيذ البرنامج التدريبي شهرين تقريباً. وطبق مقياس المهارات الاجتماعية بعد التدريب مباشرة، وخلال القياس التتبعي بعد مرور ثلاثة أسابيع، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج من أبرزها أنّ هناك تحسن لبعض المهارات الاجتماعية التي تم التدريب عليها بعد التدريب مباشرة، وخلال القياس التتبعي.

واجرى القحطاني (2015) دراسة هدفت الى معرفة أثر برنامج تعليمي قائم على الاستراتيجيات البصرية في اكتساب بعض المهارات الحركية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. حيث استخدم الباحث مقياس تقدير التوحد الطفولي، اختبارات المهارات الحركية الاساسية. تكونت عينة الدراسة من (10) اطفال تتراوح اعمارهم بين (9-6) سنوات في مدينة الرياض، وكانت النتائج عن فاعلية البرنامج التعليمي القائم عن الاستراتيجيات البصرية في تنمية المهارات الحركية الاساسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

التعقيّب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال الدراسات السابقة اهتمام الباحثين ببرنامج القصص الاجتماعية ودوره في تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي والنمو اللفظي لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد تباينت الدراسات السابقة في أهدافها ومنهجها وأدوات تطبيقها، كما توافقت بعض الدراسات مع دراسات أخرى من حيث هدفها، حيث توافقت دراسة الحارثي ومعاجيني (2022) مع دراسة (Balakrishnan & Alias, 2017) حيث اتفقت تلك الدراسات على أهمية التدخل باستخدام القصص الاجتماعية مع اطفال توحد متوسط وكانت النتائج ايجابية على هؤلاء الفئة من الاطفال.

كما توافقت دراسة الحديبي وشكري (2020)، ودراسة (Balakrishnan and Alias 2017) إلى أنّ القصص الاجتماعية قد تم استخدامها لتحسين العديد من أنواع السلوكيات خاصة السلوك الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي ومدى فاعليتها في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

كما اكدت باقي الدراسات على أهمية برنامج القصص الاجتماعية وتحسين مهارات التفاعل والسلوك الاجتماعي لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

أما من حيث المنهج فقد استخدمت معظم الدراسات المنهج التجريبي من خلال مجموعة تجريبية وضابطة كدراسة الحارثي ومعاجيني (2022) ودراسة علي ووهدان (2015) ومن الدراسات من استخدمت المنهج الكمي كدراسة شلابي (2022).

ومن حيث أداة الدراسة فقد تباينت ادوات الدراسة في معظم الدراسات فمنهم من استخدم القصص الاجتماعية كأداة كدراسة الحارثي ومعاجيني (2022) ودراسة ((Smith, Constantin, Johnson, Harding and Prosnan (2020 ومنهم من استخدم مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي كدراسة احمد (2018) ودراسة بن سعيد ومجادي وهيزوم (2021) أما هذه الدارسة فقد اختلفت عن الدراسات السابقة بأنها سوف تدرس أهمية تطبيق برنامج القصص الاجتماعية ودوره في تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي وزيادة الحصيلة اللفظية لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في المملكة الاردنية الهاشمية، وهو ما لم تبحثه دراسة سابقة، مما يجعلها إضافة جديدة للمكتبة العربية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: تم تطبيق المنهج ما قبل التجريبي لمناسبتها لموضوع الدراسة حيث تكون أفراد الدراسة من مجموعة، وقد تتوزيع الأطفال على معلمات بحيث تكون كل معلمة مسؤولة عن خمس أطفال، وتم تقييم الاستبانة القبلية والبعدية واللاحقة من قبل أولياء أمور الأطفال..

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من اطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الأكاديمية الأردنية في عمان.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً من ذوي اضطراب طيف التوحد وتم اختيار العينة القصدية من الأكاديمية الأردنية، حيث تم تقييم الاستبانة من قبل أولياء أمور الطلبة.

أدوات الدراسة:

مقياس الحصيلة اللفظية: اللفظية لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تم تطوير من خلال الرجوع للمصادر المتوفرة من الآدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والتوصل ودراسة (الحديبي ، شكري ،2020) وخروبي وبوسعيد وبوضياف (2021).وتم تقسيمه إلى ثلاثة أبعاد تمثلت في:

- مرحلة ما قبل الكلمة، وتضمنت الفقرات من (1–8).
- مرحلة الكلمة الواحدة، وتضمنت الفقرات من (9–17).
- مرحلة الجملة، وضتمنت (18–22).

دلالات صدق ثبات المقياس

صدق أداة المقياس: للتحقق من صدق المحتوى لأدوات الدراسة تم عرضها بصورتها الأولية على عشرة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في التربية الخاصة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، للتعقيب على فقرات المقاييس من ناحية سلامة اللغة ووضوح الفقرات المعدة، ومدى ملاءمتها لما يراد قياسه.

صدق المقياس:

صـدق المحتـوى: للتحقق من صدق المحتوى تم عرض المقياس بصورتها الأولية على عشرة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في التربية الخاصة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، للتعقيب على فقرات المقاييس من ناحية سلامة اللغة ووضوح الفقرات المعدة، ومدى ملاءمتها لما يراد قياسه.

الدلالة التمييزية للفقرات: كمؤشر لصدق البناء تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (30) طفلاً، من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، وتم استخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الاستجابات على الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول رقم (1).

جدول (1) معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس الحصيلة اللفظية

مرحلة ما قبل الكلمة		مرحلة الكلمة الواحدة		مرحلة الجملة	
الرقم	معامل ارتباط الفقرة مع البعد	الرقم	معامل ارتباط الفقرة مع البعد	الرقم	معامل ارتباط الفقرة مع البعد
1	0.286	9	0.525	20	0.687
2	0.492	10	0.480	21	0.704
3	0.273	11	0.273	22	0.180
4	0.067	12	0.457	23	-0.100
5	0.176	13	0.545	24	0.321
6	0.512	14	-0.204	25	-0.098
7	0.455	15	0.306		
8	0.623	16	0.507		
		17	-0.024		
		18	0.415		
		19	0.492		

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3) أنّ قيم معاملات التمييز لفقرات أبعاد المقياس تراوحت بين (−0.024 – 0.623)، وتم حذف الفقرات (22، 23، 25)، فأصبحت معاملات ارتباط الفقرات مقبولة.

ثبـات المقيـاس تـمَّ التَّأكد من ثبات مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي بطريقة الاتساق الدَّاخلي باستخدامِ معادلةِ (كرونباخ– ألفا)، حيث بلغت الدرجة الكلية (0.729)، ولبعد مرحلة ماقبل الكلمة بلغت (0.669)، ولبعد مرحلة الكلمة الواحدة بلغت (0.621)، ولبعد مرحلة الجملة بلغت (0.499).

طريقة تصحيح المقياس:

للحكم على المتوسطات الحسابية لفقرات مقياس الحصيلة اللفظية والذي تتدرج الاجابة عليه وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدًا) بحيث تعطى دائما 5درجات، غالبا 4 درجات، ومحايد 3 درجات، نادرا 2 درجة، ابدا 1 درجة. واستخدمت المعادلة الآتية: (أعلى قيمة في التدريج – أدنى قيمة)

وبالتالي تكون فئات الحكم على المتوسطات الحسابية كما يلي:

(1.00– 2.33) منخفض	(2.34– 3.66) متوسط	(3.67– 5.00) مرتفع

البرنامج التدريبي القائم على الانشطة والقصص الاجتماعية لخفض السلوكيات غير المرغوب فيها وتحسين التفاعل الاجتماعي والتحصيل اللفظي.

1– وصف البرنامج

يحتوي البرنامج التدريبي على مجموعة من المواقف التي يمر بها طفل ذو طيف التوحد في المركز والأسرة والحياة الاجتماعية بشكل عام، ويقدم نماذج للسلوك الاجتماعي المقبول، والأسس السليمة في التصرف والتحصيل اللفظي، تبعاً

لتلك المواقف المصورة في بطاقات، وذلك من خلال تبادل الصور او الاشارات اليدوية والتي تساعد الفرد في التعبير عن حاجاته وأرسال رسائل ذات معنى خصوصًا أنّ الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد يستجيبون جيدًا للاستراتيجيات البصرية ، وذلك بِالرجوع إلى الادّب السابق من الدراسات التي تحدثت عن أهمية القصص الاجتماعية كدراسة بورقعة (2019) ودراسة مشهور (2016) ودراسة (Jun-Qiang; Xin-Xin; Chang-Hong and Jun, 2021) وبالرجوع إلى الادب السابق من الدراسات التي تحدثت عن التفاعل الاجتماعي والتحصيل اللفظي لتحسين المهارات اللغوية والاجتماعية كدراسة كل من دراسة عوض، إيمان (2020) و Anthony) .(and Bobzien, 2021 . وتضمن البرنامج إطارًا نظريًا حول توظيف برنامج القصص الاجتماعية والتحصيل اللفظي والنتاجات العامة والخاصة من توظيفها وكذلك تمديد الفئة المستهدفة وخطط تبين خطوات تنفيذ الدروس باستخدام الانشطة والقصص الاجتماعية القصيرة ، واداة تقويم للبرنامج ويتضمن البرنامج اطارًا نظريًا حول توظيف برنامج القصص الاجتماعية والتحصيل اللفظي والنتاجات العامة والخاصة من توظيفها. وكذلك تحديد الفئة المستهدفة وخطط تبين تنفيذ الدروس بإستخدام الأنشطة والقصص الاجتماعية لِتنمية عملية النمو اللغوي والتحصيل اللفظي وأدآة تنويع للبرنامج.

وتم تحديد المهارات والنشاطات والأدوات والمستلزمات المصاحبة لكل مهارة، قامت الباحثة باختيار (6) نصوص أدبية ومعلوماتية يتم التدريب عليها للمهارات الخاصة بكل بعد من أبعاد الحصيلة اللفظية الثلاثة وبواقع (2) نص على شكل أوراق عمل، وقصص وفيديوهات وصور تعليمية، والتدريب على مستويات النطق والمحادثة.

2) الهدف العام للبرنامج:

يهدف البنامج بشكل عام التدريب إلى قياس وتحسين الحصيلة اللفظية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مراكز الأكاديمية الأردنية في مدينة عمان.

3) الفئة المستهدفة:

الفئة المستهدفة هم الطلبة المصنفين سابقا على أنهم من ذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز الأكاديمية الأردنية. وتم تنفيذ البرنامج التدريبي من خلال فريق العمل الذي تم تدريبه من قبل الباحثة.

يقوم بتطبيق البرنامج معلمات التربية الخاصة في مراكز الاكاديمية الاردنية للتوحد في عمان.

القواعد والإجراءات التي يقوم عليها البرنامج:

1- تدريب فريق العمل: حيث تم الاجتماع معهم لمدة ساعتين.

2- تم تنفيذ جلسات البرنامج

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها ستقوم الباحثة بالإجراءات الآتية:

1. الحصول على كتاب تسهيل المهمة من قسم الدراسات العليا في الجامعة الأردنية للبدء بتنفيذ الدراسة.
2. الحصول على كتاب تسهيل المهمة لتطبيق الدراسة في مراكز التربية الخاصة في عمان.
3. تم تطوير أدوات الدراسة بالرجوع إلى دراسات سابقة والاطلاع على الأدّب النظري مما يتعلق ببرنامج القصص الاجتماعية وأثرهٌ على تحسين النمو اللغوي والحصيلة اللفظية لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد.
4. زيارة معلمات التربية الخاصة في المراكز التي سيتم تطبيق الدراسة فيها، وإطلاعهّن على الهدف من الدراسة، وكيفية توظيف التواصل الرمزي في خفض السلوك الغير مرغوب فيه وتحسين الحصيلة اللفظية.

5. اختيار عينة الدراسة التي ستتكون من (30) أفراد من ذوي اضطراب طيف التوحد ولديهم سلوكيات غير مرغوبة أو سلوكيات في التحصيل اللفظي في مراكز التربية الخاصة في عمان.
6. تطبيق مقياس الحصيلة اللفظية على أفراد العينة من خلال معلماتهم.
7. توظيف برنامج القصص الاجتماعية في خفض السلوكيات غير المرغوب فيها وتحسين الحصيلة اللفظية على أفراد العينة من خلال معلماتهم.
8. رصد البيانات القبلية والبعدية وإدخالها إلى البرنامج الإحصائي (SPSS) وتحليلها إحصائيا، وتفسير النتائج ووضع التوصيات.
9. قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبي قائم على الممارسات المستندة إلى الأدلة العلمية. حيث تكون البرنامج من عدة جلسات تمثلت في 32 جلسة. وقد تراوحت مدة الجلسة 30 دقيقة.
10. تم تطبيق البرنامج التدريبي في مركز الأكاديمية الاردنية للتوحد الذي يقع في شفا بدران في مدينة عمان، من قبل الباحثة نفسها على أفراد الدراسة بتاريخ 2022/6/1 لغاية 10/ 9/ 2022،
11. جمع البيانات وإدخالها حاسوبياً.
12. تحليل البيانات وفق متغيرات الدراسة للإجابة على أسئلة الدراسة.
13. تحليل البيانات وفق متغيرات الدراسة للإجابة على أسئلة الدراسة.

التصميم والمعالجة الإحصائية:

استخدم في هذه الدراسة منهجان من مناهج البحث العلمي هما:

أ) المنهج المسحي:

استخدمت الدراسة المنهج المسحي بهدف تقييم أداء المعلمين على بعض الممارسات المستندة إلى الأدلة العلمية ولتحديد أفراد العينة التجريبية التي خضع أفرادها إلى البرنامج التدريبي الهادف إلى تنمية وتطوير الكفايات المعرفية والأدائية لمعلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن.

ب) المنهج شبه التجريبي:

استخدمت الباحثة أيضاً المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعة الواحدة: (قياس قبلي– معالجة– قياس بعدي) للإجابة على أسئلة الدراسة، حيث تم اختيار مجموعة من معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث خضعت المجموعة للبرنامج التدريبي والاختبارات القبلية والبعدية وفيما يلي تحديد متغيرات الدراسة:

متغيرات الدراسة:

تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

1–المتغير المستقل: القصص الاجتماعية التي تم اختيارها وتدريب المعلمين عليها لزيادة وتحسين الحصيلة اللفظية لدى الأطفال.

2–المتغير التابع: الحصيلة اللفظية والتي تم قياسها لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال التركيز علو مرحلة ما قبل الكلمة ومرحلة الكلمة الواحدة ومرحلة الجملة.

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) بين القياس القبلي والبعدي على مقياس الحصيلة اللفظية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى للبرنامج التدريبي؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات للعينات المترابطة للقياس القبلي والبعدي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحصيلة اللفظية، والجدول رقم (5) يبين النتائج.

الجدول (5) نتائج اختبار "ت" للعينات المترابطة لاستجابات عينة الدراسة على القياس البعدي والمتابعة لمقياس الحصيلة اللفظية

المقياس	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الحصيلة اللفظية الكلي	القبلي	1.77	0.645	-2.337	0.794	-16.125	29	0.000
	البعدي	4.11	0.466					
مرحلة ما قبل الكلمة	القبلي	1.95	0.729	-1.763	0.900	-10.721	29	0.000
	البعدي	3.71	0.500					
مرحلة الكلمة الواحدة	القبلي	1.67	0.756	-2.804	0.868	-17.694	29	0.000
	البعدي	4.48	0.541					
مرحلة الجملة	القبلي	1.66	0.621	-2.433	1.048	-12.714	29	0.000
	البعدي	4.09	0.786					

يبين الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطي الدرجات الكلية على مقياس الحصيلة اللفظية في القياسين القبلي والبعدي يعزى للبرنامج التدريبي، حيث بلغت قيمة "ت" (16.125−)، وبالتالي فإنه يوجد أثر البرنامج في مستوى الحصيلة اللغوية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات ابعاد المقياس في القياسين القبلي والبعدي يعزى للبرنامج التدريبي لصالح البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" بالترتيب (10.721−)، (17.694−)، (12.714) وبالتالي فإنه يوجد أثر للبرنامج في مستوى الحصيلة اللفظية.

مناقشة النتائج:

اولًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الاول والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) بين القياس القبلي والبعدي على مقياس الحصيلة اللفظية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى للبرنامج التدريبي؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات للعينات المترابطة للقياس القبلي والبعدي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحصيلة اللفظية، ويبين الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطي الدرجات الكلية على مقياس الحصيلة اللفظية في القياسين القبلي والبعدي يعزى للبرنامج التدريبي، حيث بلغت قيمة "ت" (16.125−)، وبالتالي فإنه يوجد أثر للبرنامج في مستوى الحصيلة اللغوية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات ابعاد المقياس في القياسين القبلي والبعدي يعزى للبرنامج التدريبي لصالح البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" بالترتيب (10.721−)، (17.694−)، (12.714) وبالتالي فإنه يوجد أثر للبرنامج في مستوى الحصيلة اللفظية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أنّ الحصيلة اللفظية تعد من أهم وسائل التفاهم والاتصال والأكثرها شيوعاً بين الناس وهو ما دفع لاتخاذ إجراءات كفيلة بالكشف المبكر ومعرفة شتى أنواع اضطرابات التواصل اللظفي، كالنطق والصوت والطلاقة، والتّي ترتبط بالعوامل العضوية والاجتماعية والنفسية والتي هي محصلة التفاعل الاجتماعي لدى ذوي اضطراب طيف التوحد، فبعض أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لا يستطيعوا الحديث، ومنهم من يتأخر في تطوير تلك المهارة، وعليه، فإن البرنامج التدريبي يساهم في دفع ذوي اضطراب طيف التوحد من تطوير إيماءات وحركات لديه وتطوير التواصل البصري أيضاً، وتساعده في إظهار مشاعر السعادة والضيق والحزن، وإدراك الكلمات الشائعة، واستخدام وبشكل تدريجي الكلمات القريبة من كلمات الكبار، واكتساب كلمات مألوفة كـ(سيارة وتفاحة وأسماء لأشخاص.. الخ)، بالإضافة لاكتسابه كلمات اجتماعية شخصية. واستخدام جمل طويلة لأكثر من ثلاث كلمات، وعدم استسلامه عند مواجهة المشاكل أثناء أداء المهام.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بورقعة (2019) والتي توصلت إلى أن هناك فروق دالة إحصائياً بين نتائج افراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي، والقبلي على مهارة التواصل اللفظي لصالح البعدي. ودراسة عوض (2020) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Segeren and Fernandes (2016) والتي توصلت إلى أنّ معظم الآباء من المجموعات الثلاث قدموا مستوى متوسطا من التوتر وأنه لا يوجد فرق كبير بين آباء الأطفال المصابين بالتوحد مع التواصل اللفظي أو بدونه.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها؛ توصي الدراسة بالآتي:

1- نوصي بدمج الأطفال العاديين مع أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من أجل تنمية التحصيل اللغوي.

2- ضرورة عقد الندوات والمحاضرات وورش العمل لتصميم العديد من البرامج التدريبية الفاعلة لذوي اضطراب طيف التوحد لإكسابهم المهارات اللفظية وبما يحقق اندماجهم بطريقة مناسبة في المجتمع.

3- إجراء دراسات مستقبلية لربط البرامج التدريبية لذوي اضطراب طيف التوحد وربطها مع متغيرات أخرى.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

الكتب:

الجلامدة، فوزية بنت عبد الله (2015). قياس وتشخيص اضطرابات طيف التوحد في ضوء المعايير التشخيصية الواردة في-DSM 5l DSM-4، الأردن، دار المسيرة للنشروالتوزيع، ط .1

الزراع، نايف (2011)، المدخل الى اضطراب التوحد/ المفاهيم الاساسية وطرق التدخل،ط2، عمان: دار الفكر.

الزريقات، ابراهيم (2010)، التوحد: السلوك والتشخيص والعلاج، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الزريقات، إبراهيم (2020)، التدخلات الفعالة مع اضطراب طيف التوحد: الممارسات التدريبية المسندة إلى البحث العلمي، عمان: دار الفكر.

عاشور، راتب ومقدادي، محمد (2009)، المهارات القرآئية والكتابية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ملحم، سامي (2007)، الأسس النفسية للنمو في الطفولة المبكرة، ط1، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الرسائل والأطروحات الجامعية:

باسي، هناك (2016). *أساليب المعاملة الوالدية لأطفال ذوي اضطراب التوحد*، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

بورقعة، مروة (2019). *فعالية برنامج التدريبي مستمد من برنامج ABLLS في تنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي طيف التوحد دراسة شبه تجريبية بجمعية السعادة بولاية الوادي*، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

قالي، فوزية (2015). *تقييم الخصائص السلوكية عند الطفل التوحدي بتطبيق مقياس ST CARS 2 المعياري*، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، الجزائر.

المجلات العلمية:

ابراهيم، احمد (2020). التوحد بين ضرورة التشخيص المبكر وصعوباته، *المجلة الاجتماعية القومية*، 57(2): 21–51.

أبو الفتوح، عمر محمد كمال (2016). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام استراتيجية التغذية اراجعة التعليمية في يزادة الحصيلة اللغوية التعبيرية، لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، القاهرة، 3(10): 72–140.

أحمد، حسام الدين جابر (2018). تحسين التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال التوحديين باستخدام برنامج تدريبي للتواصل غير اللفظي، *مجلة البحث العلمي في التربية*، 1(19): 400–432.

بن سعيد، محمود ومجادي، مصطفى، وهيزوم، محمد (2021). أثر ألعاب شبه رياضية مقترحة في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، *مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية*، 13(1): 280–289.

الحارثي، خلود بندر عبد العالي ومعاجيني، فايز سليمان حسن (2022). اثر القصة الاجتماعية الرقمية في اكتساب الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد مهارة التعرف على مفهوم بعض المشاعر، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 14(49): 85–129.

الحديبي، مصطفى عثمان وشكري، داليا (2020)، برنامج قائم على القصص التفاعلية في تنمية مهارات الانتباه المشترك للطفل التوحدي، *مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي*، كلية التربية، جامعة أسيوط، 14(14): 1–20.

خروبي، احمد وبوسعيد، سعاد وبوضياف، نادية (2021). مهارة التواصل اللفظي لدى الطفل ذي اضطراب طيف التوحد خلال فترة الحجر الصحي جراء فيروس كورونا كوفيد –19، *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، 14(2): 594–606.

شاهين، إيمان والعدوى، طه وعبد الحليم: سعيد (2015)، الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل اللفظى للاطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم. *مجلة الارشاد النفسى*، مركز الإرشاد النفسى: جامعة عين شمس، 1(43): 1–21.

شلابي، عبد الحفيظ (2022). مساهمة المدمج المدرسي في تحسين التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد، *مجلة أبعاد*، 9(1): 589–603.

عجوة، اسماعيل (2019). الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل اللفظى لأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد. *مجلة علوم ذوى الإحتياجات الخاصة*، 1(2): 24–56.

العربي، عبدون وشهيدة، أحمد (2018). التوحد من متوحش أفرون إلى طيف التوحد: قراءة في تاريخ المفهوم ومسار التشخيص. *مجلة دراسات*، 7(1): 135–147.

علي، عبير حسن ووهدان، سرىناس ربيع (2015). فاعلية برنامج قائم على النمذجة في تحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدينة الطائق، *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، 165(2): 33–52.

عوض، إيمان (2020)، فعالية برنامج قائم على أنشطة منتسوري في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، *مجلة بحوث في التربية النوعية*، 1(37): 455–496.

القحطاني، عبد الله. (2015). فاعلية برنامج تعليمي قائم على الاستراتيجيات البصرية في تنمية بعض المهارات الحركية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، المجلد (4)، العدد(5).

الكندري، هبه أحمد (2019)، الدور التربوي للأجهزة الذكية (الآيباد) للنمو اللفظي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور بدولة الكويت، *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، 1(20): 399–430.

المحمودي، محمد الطاهر عبدالله (2020). طيف التوحد لدى الأطفال بين المفهوم والخصائص، *دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 47(2): 44–153.

موسى، محمود علي والبغلي، رانيا سعد بدران (2018). اثر تدخلات الواقع البديل في تنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 6(24): 159–194.

هارون، لانا (2018). تطوير صورة عربية من مقياس اضطراب التواصل الاجتماعي SCDS، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 7(5): 27–38.

المراجع الأجنبية:

American psychiatric association (2013). Diagnostic and statically manual of mental disorders 5th addition American psychiatric washantion D.S London.

Anthony, N; Bobzien, j (2021). Using Two Formats of a Social Story to Increase the Verbal Initiations and On-Topic Responses of Two Adolescents with Autism Spectrum Disorders, National Library of Medicine, available at: https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/34562211/

Balakrishnan, S; Alias, A (2017). Usage of Social Stories in Encouraging Social Interaction of Children with Autism Spectrum Disorder, Journal of ICSAR ISSN , 1(2): 91-97

Brooks, Floyd & Robins, Chan (2015). Extracurricular activities and the development of social skills in children with intellectual and specific learning disabilities.

Cervantes, P.E.& Matson, J. L.(2015). Comorbid Symptomology in Adults with Autism Spectrum Disorder and Intellectual Disability.Journal of Autism and Developmental Disorders ,45.(12), 3961- 3970

Granich, J.; Dass, A.; Busacca, M.; Moore, D.; Anderson, A.; Venkatesh, S.; Whitehouse, A.J.O.(2016). Randomised controlled trial of an iPad based early intervention for autism: TOBY playpad study protocol. BMC Pediatrics, 1(16), 167.

Gray, C. (2010). The new social story book: Revised, expanded, 10th anniversary edition. 10th ed., USA: Future Horizon The Donohue Group Inc.

Li, T. & Wong, P. (2015). Youth social withdrawal behavior (hikikomori): A systematic review of qualitative and quantitative studies. Australian & New Zealand Journal of Psychiatry, 49(7), 595609.

Rodrigues, L; Guevara, V.L; de Souza, C and Flores, E (2020). Dialogic Reading: Effects on Independent Verbal Response, Verbal and Non-Verbal Initiations, and Engagement of Children with Autism Spectrum Disorder, International Journal of Psychology and psychological Therapy, 1(20): 48-59.

Segeren, L and Fernandes, F (2016). Correlation between verbal communication of children with autism spectrum disorders and the level stress of their parents, Research conducted at Universidade de São Paulo – USP – São Paulo (SP), Brazil, available at: http://dx.doi.org/10.1590/2317-6431-2015-1611

Smith, E., Toms, P., Constantin, A., Johnson, H., Harding, E., & Brosnan ،M. (2020). Piloting a digitally-mediated social story intervention for autistic children led by teachers within naturalistic school settings. Research in Autism Spectrum Disorders Journal, 1(75): 10-29.

Wright, L. & McCathren, R (2012), Utilizing social stories to increase pro social behavior and reduce problem in young children with autism. Child Development Research, article ID 357291 p.13-26.